

هنا الرئيس مادورو بفوزه في الانتخابات الرئاسية  
الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يتضمن أسماء الفائزين  
بعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع  
تفاصيل على موقع تشرين



تفاصيل على موقع تشرين

طالب بتكثيف التواصل مع المواطنين المتضررين جراء الزلزال.. مجلس الوزراء يناقش مشروع الصك التشريعي حول إلغاء العمل بالبطاقة الأسرية والاستعاضة عنها بالبيان الأسري

المنطقة تكاد تستقر على وضعية واحدة «الرد والرد المقابل» وتبريد التصريحات لا يعني تبريد الأجواء.. الكيان يعود أدراجه باتجاه «هجوم» لا يستفز الجبهة اللبنانية



تبريد التصريحات لا يعني - بأي حال - تبريد الأجواء في المنطقة التي تكاد تستقر على وضعية واحدة: الرد والرد على الرد، الكيان الإسرائيلي الذي يزعم أن حزب الله هو المسؤول عن المأساة التي ألمت بأهل مجدل شمس، البلدة السورية المحتلة، والتي راح ضحيتها ١٢ من فتيانها وفتياتها إلى

جانب ٣٠ جريحاً.. هذا الكيان هدد برد من النوع «المرزلة» ويقول إنه قاب قوسين من تنفيذه، لكن «وهنا كل القصة» يريد أولاً ضمان أن يكون الرد على الرد محدوداً، أي ألا يكون رد حزب الله على هجوم إسرائيلي مزعم على لبنان من النوع الذي يضاعف حرج الكيان ومازقه، ويعرّي أكثر فأكثر

ضعفه. وعلى قاعدة «الرد المحدود» يتم التفاوض، حيث يركز المسؤولون الدوليون المعنيون في معظم محادثاتهم مع الجانب اللبناني على هذه القاعدة بزعم أنهم يريدون الاحتواء ومنع تدرج التصعيد نحو الحرب الموسعة التي ستكون بدايتها من لبنان.

2

بوادر انخفاض في أسعار المواد الغذائية.. هل هي طفرة أم مؤشر على تحسن قادم؟



السمون والزيت والأرز والشاي وغيرها من المواد المستوردة.

لطالما كان هاجس استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية مصدر قلق للأسر الفقيرة، حيث إن تفاقمها يعني تقليل كمياتها إلى الحدود الدنيا أو حذف بعض الأساسيات منها من لوائح مواندها، وبعد أن فقدت الأمل بانخفاضها كانت تنشد على الأقل استقرارها، وعلى ما يبدو أن هذا ما أخذ يحدث مؤخراً، حيث لوحظ استقرار نسبي بأسعار المواد مع بوادر انخفاض طفيف على بعضها، مثل

3

«الليثيوم» يفرض نفسه عنوة على ثقافة السوريين.. سعر البطارية يصل إلى ٥٠ مليون ليرة وأزمة الكهرباء بيئة لإنعاش «البنزين الطارئ»



في ازدياد مضطرب، تنتشر ألواح الطاقة الشمسية على أسطح المنازل في ظل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، أقل ما يمكن القول عنه إنه جائر، تزامناً مع موجات متلاحقة من الحر. معروف أن تركيب هذه الألواح أو الطاقة البديلة يتطلب رصد مبالغ كبيرة، تفوق قدرة الأغلبية العظمى من المواطنين، علماً أن هذه الألواح تحتاج إلى بطاريات كبيرة ذات قدرة عالية على الشحن تسمى بطاريات الليثيوم، وتتباين أسعارها حسب طاقتها، لكنها باتت الحل الوحيد لأغلب المواطنين.

4

أسعار الخضار تطلق عالياً.. ومسؤولو أسواق الهال يعتبرونها رخيصة

المرسوم رقم ١٩ ألزم الجهات العامة بدعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الآخرين

طلاب جامعة دمشق إلى غرف العناية الفائقة..

إطلاق العمل بوحدة الإرشاد والدعم النفسي والسرية مضمونة



6

إعادة تنظيم عمل وسيط التأمين كخطوة لإعادة هيكلة القطاع مدير هيئة الإشراف على التأمين: سوق التأمين أصبح بجودة أفضل



أكد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافع محمد على أهمية إعادة هيكلة قطاع التأمين بكل مكوناته ودور تلك المكونات من مقدمي خدمات تأمينية وشركات تأمين، بمختلف مفاصل العمل التأميني وتنظيمه وضبط الخدمة باتجاه جودة الخدمة التأمينية لما فيه مصلحة المواطن.

5

# المنطقة تكاد تستقر على وضعية واحدة «الرد والرد المقابل» وتبريد التصريحات لا يعني تبريد الأجواء.. الكيان يعود أدراجه باتجاه «هجوم» لا يستفز الجبهة اللبنانية

تشرين - مها سلطان

تبريد التصريحات لا يعني - بأي حال - تبريد الأجواء في المنطقة التي تكاد تستقر على وضعية واحدة: الرد والرد على الرد، الكيان الإسرائيلي الذي يزعم أن حزب الله هو المسؤول عن المأساة التي ألمت بأهل مجدل شمس، البلدة السورية المحتلة، والتي راح ضحيتها ١٢ من فتياتها وفتياتها إلى جانب ٣٠ جريحاً.. هذا الكيان هدد برد من النوع «المزلل» ويقول إنه قاب قوسين من تنفيذه، لكن «وهنا كل القصة» يريد أولاً ضمان أن يكون الرد على الرد محدوداً، أي ألا يكون رد حزب الله على هجوم إسرائيلي مزعم على لبنان من النوع الذي يضاعف حرج الكيان ومآزقه، ويعرّي أكثر فأكثر ضعفه. وعلى قاعدة «الرد المحدود» يتم التفاوض، حيث يركز المسؤولون الدوليون المعنيون في معظم محادثاتهم مع الجانب اللبناني على هذه القاعدة بزعم أنهم يريدون الاحتواء ومنع تدرج التصعيد نحو الحرب الموسعة التي ستكون بدايتها من لبنان.

## فشل الاستغلال

ولم يكن خافياً على أحد، منذ اللحظة الأولى، أن الكيان الإسرائيلي سيستغل هذه المأساة ليبني عليها موقفاً أميركياً ودولياً يسوغ ويبرر له تنفيذ هجوم أوسع على لبنان.. ورغم أن دماء الضحايا الأبرياء من أبناء مجدل شمس على أيدي متزعمي الكيان، تفضح النيات والدوافع والأهداف إلا أن الكيان يواصل فجوره متلطباً وراء دموع الأمهات والأبوة ليدعي إنسانية لا يمت إليها بصله، ويقول إنه يدافع عن «مواطنيه» من خلال هجوم موسع على لبنان.

بالمقابل، ليس كابناء مجدل شمس من هو أقدر وأبلغ على الرد على من يريد أن «يقتل القليل ويمشي في جنازته»، وكان ردهم بالغاً شافياً وواظماً منذ اللحظة الأولى في تعاملهم مع متزعمي الكيان الذين أرادوا الظهور أمام الكاميرات في مشهد التشييع ليسوقوا للعالم صورة كاذبة مخادعة بأن هؤلاء «مواطنون» إسرائيليون وليسوا مواطنين سوريين ما زالوا على نضالهم وكفاحهم من أجل التحرر وإعادة رباط الوطن مع سورية.

جاء مشهد التشييع أمس ليكون سورياً خالصاً، ووطنياً خالصاً، حيث التف أهل مجدل شمس حول بعضهم بعضاً مواساة وعزاء ورحمة للشهداء ولأهاليهم.

صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية كشفت عن رفض عائلات الشهداء في مجدل شمس طلب بنيامين نتنياهو، متزعم حكومة الكيان الإسرائيلي، ترتب لقاء معها لتقديم التعازي، وقالت: إن مكتب نتنياهو تواصل مع بعض ممثلي الأهالي في سبيل ذلك، لكن الرد جاء بالرفض.

وكان العديد من متزعمي الكيان الذين وصلوا إلى مجدل شمس، قد تعرضوا للطرده، ومنهم وزير المالية بتسلين سموتريش، حيث صرخ الأهالي في وجهه: «لا نريدك في الجولان.. اخرج من هنا.. أنت قاتل».

المفارقة هنا هي أن كل وسائل الإعلام، حتى الغربية، نقلت موقف أهالي بلدة مجدل شمس، وتأكيدهم أن الكيان الإسرائيلي هو من قتل أبناءهم، وهم أطفال ويافعون ما بين ١٠ و ٢٠ سنة من أعمارهم، فمن يقتل أطفال غزة لن يتمتع عن القيام بالمثل تجاه أطفالهم.. مع ذلك نجد هذا الإعلام الغربي يصطف بفجور مطلق إلى جانب القاتل ويتبنى روايته ويشعر له «حق الدفاع عن النفس وعن مواطنيه».. «عن مواطنيه» الذين هم باعتراف المجتمع الدولي بأمامه المتحدة، مواطنون سوريون بالأرض والهوية والانتماء.



## مشهد التشييع في مجدل شمس كان سورياً خالصاً ووطنياً خالصاً.. الأهالي التفوا حول بعضهم بعضاً مواساة وعزاء ورحمة للشهداء ولأهاليهم

على لبنان، ولا على حزب الله، وإن كان فعلياً يريده، ولأن الحال كذلك فهو يعمد إلى تصعيد تهديداته إلى أعلى مستوى حتى يتقاطر الآخرون لممارسة عمليات الاحتواء والتفاوض والبحث عن مخرج، على قاعدة منع الحرب الموسعة، وهذا أمر يخدم الكيان، ويلجأ إليه في كل مرة.

### الرد.. والرد

وفي هذا الإطار، من المتوقع أن يصل موفد بريطاني إلى لبنان يوم الأربعاء المقبل، وعليه فإن «الرد» الإسرائيلي لن يكون قبل ذلك، وربما يكون هناك موفدون آخرون يتولون مهمة الاحتواء، وإن كانوا في لبنان لن يتوانوا عن ممارسة الضغوط «على قاعدة التهديدات المقبلة التي لا قبل للبنان بها» لضمان أن يكون رد المقاومة اللبنانية محدوداً.

وكانت «هآرتس» قد نقلت عن مصادر دبلوماسية، لم تسمها، قولها: إن التهديد بحرب واسعة النطاق يتوقف على رد فعل حزب الله على الضربة الإسرائيلية، مضيفة: إن الولايات المتحدة وفرنسا تحاولان منع الكيان من استهداف بيروت أو غيرها من المدن اللبنانية الكبرى.

بالمقابل نقلت «روسيا اليوم» عن مصادر خاصة أن حزب الله أبلغ «يونيفيل» بأن أي تصعيد إسرائيلي باتجاه بيروت أو المدنيين سيتم الرد عليه باتجاه العمق الإسرائيلي، وأي تصعيد يمكن أن يجر المنطقة إلى حرب مفتوحة.

وأضافت المصادر: إنه «مهما كان وصف وحجم الرد الإسرائيلي سيكون له ما يقابله»، مؤكدة أن «حزب الله واضح فيما يخص الخروج عن قواعد الاشتباك الذي سيكلف العدو كثيراً»، وأنه سيتعامل مع أي عدوان على قاعدة الرد بالمثل.

وكان حزب الله قد نفى فوراً وبصورة مطلقة المزاعم الإسرائيلية بأنه المسؤول عن الصاروخ الذي أصاب بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل يوم السبت الماضي.

بالعموم فإن التهديدات الإسرائيلية بهجوم موسع على لبنان ليست جديدة، ولن تتوقف، لكنها بالمقابل لن تتحقق، فيقدر ما يريده الكيان الإسرائيلي (أي الهجوم الموسع) بقدر ما يعجز عن تحقيقه لعجزه عن تغيير الظروف الإقليمية والدولية لتكون أكثر دعماً وتمريضاً لهذا الهجوم.

### الكيان يعود أدراجه

بكل الأحوال، إذا كان الغرب، وفي مقدمته أميركا، يتعامى عن هذه الحقيقة، فإنه بالمقابل لا يستطيع التعمي عن مسألة أن أي هجوم إسرائيلي موسع على لبنان سيؤدي إلى توسيع دائرة الحرب، وبصورة تخرج عن إمكانية السيطرة والاحتواء، لذلك هو يعمل على تجنبها أو لنقل تأجيلها أو تأخيرها إلى حين تتضح كل الظروف لتصب نتائجها في مصلحة الكيان (وأمركا من خلفه).. أما الآن فمن المتوقع أن تكون هناك ضربة إسرائيلية ولكن ليس بالمستوى الذي تحدث عنه متزعمو الكيان.. ونلاحظ كيف أن مسار التبريد يتبدى في العديد من التصريحات، بما فيها الإسرائيلية.

ومع ذلك، فإذا ما تم احتواء التصعيد الحالي، الموصوف بالأخطر حتى الآن، فهذا لا يعني احتواء الوضع المتأزم، ثم ماذا عن التصعيد القادم؟.. كثير من المراقبين والمحليلين يتحدثون عن أنه لا بد أن يأتي تصعيد من النوع الذي لا يمكن احتواؤه إذا ما استمر المسار على هذه الحال.. تصعيد ينفجر بوجه الجميع ويفرض الحرب الموسعة عليهم.

مساء أمس الأحد، وبعد ثلاث ساعات من البحث والمناقشات في «كابنيت» الحرب، كانت النتيجة تفويض نتنياهو ووزير الحرب يوآف غالانت باتخاذ القرارات بخصوص «الرد على حزب الله» وفق هيئة البث الإسرائيلية.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فإن المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت» حدد الهدف الذي ستم مهاجمته في لبنان، والتقدير أن يكون محدوداً ولكن بتأثير قوي.

ويريد الكيان الإسرائيلي من ذلك توجيه «ضربة موجعة» لحزب الله من دون «الاتجار إلى حرب إقليمية موسعة» تستقطب إيران إليها، حسب ما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلاً عن مسؤولين في حكومة نتنياهو.

هذا يعني أن الكيان الإسرائيلي مقتنع بأن لا قبل له بهجوم موسع

الكيان مقتنع بأن لا قبل له بهجوم موسع على لبنان وإن كان فعلياً يريده وبالتالي فهو يعمد إلى تصعيد تهديداته حتى يتقاطر الآخرون لممارسة الاحتواء والتفاوض والبحث عن مخرج

## هل هي طفرة أم مؤشر على تحسن قادم؟ بوادر انخفاض أسعار المواد الغذائية..

### لهم رأي مختلف

لكن بالمقابل، هناك متفائلون كان رأيهم مختلفاً، إذ ذكروا أن المؤشرات على مختلف المستويات توحى بأن الأمور مقبلة على تحسن، وإن كان بطيئاً في المجال الاقتصادي، ويحتاج إلى وقت حتى يظهر وينعكس بشكل ملموس على معيشة المواطنين، وطالبوا التجار بطرح ما لديهم من بضاعة والتخلي عن الاحتكار الذي يلجأ إليه بعضهم، وحتى تخفيض الأسعار والاكتفاء بنسب ربح بسيطة، لأن ما يحدث لدى البعض يمثل حالة استغلال وجشع، حيث لم يعد يقنع الكثيرون من تجار الجملة ونصف الجملة والمفرق بنسب الربح الرسمية أو القليلة، وخاصة لجهة بعض المواد الأساسية التي يشتد الطلب عليها.

### المؤشرات إيجابية

رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة، أكد بالفعل أن المؤشرات بشكل عام وعلى مختلف المستويات توحى بأن الأمور قادمة على تحسن، وهو لا شك سينعكس على الوضع الاقتصادي وتحسن سعر صرف الليرة، وهذا ما من شأنه الإسهام بخفض الأسعار، وخاصة بالنسبة للمواد المستوردة، على أمل أن تنخفض تكاليف المواد الأولية الداخلة في الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي بشكل ينعكس على انخفاض أسعاره على المستهلك، وناشد التجار والصناعيين لتخفيض نسب أرباحهم، وذلك تقديراً منهم لظروف الناس المادية الصعبة، ولتحريك الأسواق والتخلص من حالة الركود السائدة والإسهام بتحسين الحركة التجارية التي لا شك ستعكس إيجاباً على مختلف حلقات سلسلة الإنتاج بأشكاله المختلفة وكذلك سلسلة حلقات العملية التجارية.



لفتحات سابقة، وتطرقوا إلى وجود انخفاض طفيف بالأسعار على بعض المواد، لكن ليس من الواضح حتى الآن ما ستؤول إليه الأمور، ولا أحد يستطيع التنبؤ فيما إذا كانت الأسعار مقبلة على استقرار أو انخفاض، لكنهم بشكل عام يأملون انخفاض الأسعار، لأن ذلك يحسن من قدرة شراء عامة الناس ويحرك من مياه الأسواق الراكدة.

### لا تتفألوا

لا تتفألوا كثيراً، هذا ما ذكره عدد من أرباب الأسر الذين من طبعهم التشاؤم، أو إن ما مر بهم في السنوات السابقة يدفعهم لعدم التفاؤل، حيث أشاروا إلى أنه لطالما حدث ركود أو شبه استقرار في أسعار المواد الغذائية بالتوازي مع استقرار سعر الصرف أو لضعف القدرة الشرائية لدى عامة الناس، لكن هذا ما هو معلوم للجميع لا يدوم طويلاً، إذ طالما حدثت بعدها اهتزازات في الأسعار أدت إلى ارتفاعها المتسارع وتفاقمها.

المواد الغذائية في مدن وبلدات مختلفة، وهي أسعار أقل مما كان متداولاً في السابق، فكيلو السكر معروض بقيمة ١٢ ألف ليرة بعد أن كان يتراوح بين ١٣٥٠٠ و ١٤٥٠٠ ليرة، وأحد أنواع السمون زنة ٢ كغ معروض بسعر ٧٠ ألفاً بعد أن كان في السابق بنحو ٧٤ ألف ليرة، والحال يقاس، وإن بنسب متفاوتة، على مواد أخرى مثل الشاي وزيت دوار الشمس والصويا والمعلبات والأرز.

### يأتي بعد الاحتكار

هذه الحال تحدث في حين كان تجار الجملة ونصف الجملة وحتى باعة المفرق يتمترسون عند أسعار معينة مرتفعة ولا يهادنون أبداً، بل وبعضهم يحتكر أنواعاً عليها طلب شديد، بهدف التحكم بسعرها في السوق ورفعها كلما سنحت لهم الفرصة والتربح أكثر، علماً أنه بسؤال بعض باعة الجملة عن واقع حركة المبيعات، أشاروا إلى أنها عادية، لكن بوتيرة سحب أقل من باعة المفرق بالقياس

### درعا - وليد الزعبي

لطالما كان هاجس استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية مصدر قلق للأسر الفقيرة، حيث إن تفاقمها يعني تقليل كمياتها إلى الحدود الدنيا أو حذف بعض الأساسيات منها من لوائح موائدها، وبعد أن فقدت الأمل بانخفاضها كانت تنشد على الأقل استقرارها، وعلى ما يبدو أن هذا ما أخذ يحدث مؤخراً، حيث لوحظ استقرار نسبي بأسعار المواد مع بوادر انخفاض طفيف على بعضها، مثل السمون والزيت والأرز والشاي وغيرها من المواد المستوردة.

### تخفيض بهدف التصريف

حديث صاحب متجر للسمانة في سوق الشهداء بمدينة درعا كان على غير المعهود، إذ أشار إلى أنه بدأ بتخفيض أسعار أغلب المواد الموجودة لديه، وحتى بيع بعضها برأس المال أو أقل بهدف تصريف ما لديه من كميات كبيرة وبسرعة، وعرض أمثلة على بعض أنواع السمون والزيت والسكر والأرز وغيرها، والسبب حسب ما أورده أن هناك مؤشرات على أن سعر صرف الليرة سيتحسن وستنخفض الأسعار خلال الفترة القادمة، وغمز إلى أنه استقى معلوماته من تجار الجملة بأن تحسناً اقتصادياً يلوح في الأفق، وهناك على ما يبدو انخفاض قادم على الأسعار، ولهذا يرغب بتصريف أكبر قدر ممكن مما لديه، حتى لا يتعرض لخسائر في حال بقيت لديه كميات كبيرة من البضائع وانخفض سعرها إلى ما دون رأس المال.

### الترويج لعروض

ما قد يعزز بالتوازي رواية هذا البائع إلى حد ما، مشاهدة عدة صفحات على الفيس، تروج لعروض تخفيض أسعار على العديد من

## «البناء والتعمير» في السويداء تنفق ٤,٢ مليارات ليرة على مشروعاتها منذ بداية العام



### السويداء - طلال الكفيري

الطرق في كل من بلدة قنوات وقرية الأصفر، حيث تبلغ القيمة العقدية لهذا المشروع نحو ٤٥٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن من المشروعات المتعاقد عليها أيضاً إكساء وتجهيز مصرف التوفير الكائن في بناء المهندسين لمدينة السويداء، حيث تبلغ القيمة العقدية للمشروع نحو ٤ مليارات ليرة، فضلاً عن بناء ثلاث مدارس في قرى وبلدات الأصفر وعري وذيبين، حيث تبلغ القيمة العقدية لهذا المشروع نحو ٢٠ مليارات. وأوضح الكفيري أنه يتم حالياً تشكيل اللجان لمناقشة الأسعار ليصار إلى المباشرة بالعمل، إضافة إلى ترميم مدرستين في كل من شقا وشهباء بقيمة عقدية تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة.

بين مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في السويداء المهندس برجس الكفيري لـ«تشرين» أن إنفاقات الفرع على مشروعاته البنائية والإنشائية، منذ بداية هذا العام ولتاريخه، بلغت نحو ٤,٢ مليارات ليرة، وقد شملت المشروعات إكمال أعمال الإكساء في مشروع القصر العدلي في مدينة السويداء، إضافة لتنفيذ ثلاثة أبراج ضمن مشروع السكن الشبابي في قرية سليم.

ونوه بأن الفرع بصدد تنفيذ العديد من المشروعات الجديدة على ساحة المحافظة، حيث تم التعاقد على صيانة وتأهيل عدد من

# «الليثيوم» يفرض نفسه عنوة على ثقافة السوريين.. سعر البطارية يصل إلى ٥٠ مليون ليرة وأزمة الكهرباء بيئة لإنعاش «البنزس الطارئ»

■ دمشق - بشرى سمير

في ازدياد مضطرب، تنتشر ألواح الطاقة الشمسية على أسطح المنازل في ظل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، أقل ما يمكن القول عنه إنه جائر، تزامناً مع موجات متلاحقة من الحر. معروف أن تركيب هذه الألواح أو الطاقة البديلة يتطلب رصد مبالغ كبيرة، تفوق قدرة الأغلبية العظمى من المواطنين، علماً أن هذه الألواح تحتاج إلى بطاريات كبيرة ذات قدرة عالية على الشحن تسمى بطاريات الليثيوم، وتتباين أسعارها حسب طاقتها، لكنها باتت الحل الوحيد لأغلب المواطنين.

ويوضح المواطن علي أنه بسبب قطع التيار الكهربائي لساعات طويلة جداً تصل أحياناً إلى ٩ ساعات، قرر بالاتفاق مع جيرانه تركيب ألواح طاقة شمسية للحصول على كهرباء دائمة في المنزل والحصول على إنارة وتشغيل المروحة على الأقل.

ويطمح محمد (٢٦ عاماً)، في الاعتماد على منظومة الطاقة الشمسية لتشغيل محركات المراوح والثلاجات التي تتوقف عن العمل مع انقطاع التيار الكهربائي وسط درجات حرارة تجاوزت عتبة الأربعين درجة مئوية أكثر من مرة.

## أسعار حسب الأمبير

وخلال جولة لـ «تشرين» على محال بيع بطاريات الليثيوم، أكد لنا أحد الباعة أن هناك نوعين منها، حيث تتوافر بطاريات «الليثيوم أيون» و«بطاريات فوسفات الحديد الليثيوم». وبين أحد التجار أن بطاريات «فوسفات الحديد الليثيوم» هي من البطاريات التي تدوم لفترة طويلة، ولا تحتاج إلى الشحن بشكل متكرر، وخاصة مع انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، منوهاً بأن أسعارها تتفاوت

حسب الأمبير، مثلاً بطاريات الطاقة الشمسية، يتراوح سعر البطارية الأنبوبية صناعة هندية ١٠٠ أمبير، بين مليونين إلى ٧ ملايين ليرة، وسعر بطارية أنبوبية صناعة هندية ٢٠٠ أمبير، يفوق ١٠ ملايين ليرة.

أما بالنسبة لبطاريات «الليثيوم أيون»، فإن كثافتها عالية الطاقة تجعلها غير مستقرة، وبالتالي فإن لديها عدداً أقل من دورات الحياة التي تبلغ عدداً أو رقماً يتراوح بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دورة حياة.

وبالنسبة لأسعار بطارية الليثيوم، فيمكن أن يتجاوز سعرها ٥٠ مليون ليرة، حيث وصل سعر بطارية الليثيوم الأنبوبية ٢٠٠ أمبير نظام ٢٤ فولت (LPBF) إلى ١٧ مليون ليرة والبطارية ٢٠٠ أمبير نظام ٤٨ فولت (LPBF) وصل سعرها إلى ٢٨ مليون ليرة، وبطارية ٣٠٠ أمبير نظام ٤٨ فولت سعرها ٤٢ مليوناً، و بطارية ليثيوم جل جافة يتجاوز سعرها ١١ مليون ليرة.



## لا تتوافر صيانة لها حتى الآن

وأكد المهندس مصطفى العلي وهو خبير في تركيب البطاريات أن المتوفر في الأسواق هو مستورد وأسعارها مرتفعة جداً، وأشار إلى أنه لا تتوافر صيانة لها حتى الآن، ورغم ذلك تعد الأفضل مقارنة ببطاريات «الجل» والسائلة الموجودة في الأسواق.

ولفت إلى أن المواطنين يبحثون عن بطاريات الطاقة الشمسية في سورية ذات القدرة على تخزين الكهرباء، للحد من التكلفة المرتفعة نسبياً للألواح الشمسية، إذ يستعمل لوح واحد بقدرة ١٨٥ واط وجهاز منظم شمسي للشحن لنظام «بي دبليو إم» (PWM)، الذي ينظم استهلاك الطاقة الشمسية بكفاءة كبيرة.

## يكلف حوالي ٤٥ مليون ليرة

ولفت العلي إلى أن تركيب منظومة طاقة بديلة يكلف حوالي ٤٥ مليون ليرة، أي ما

يقارب ٣٠٠٠ دولار، مشيراً إلى أنه في حال تم تخفيض ضرائب الاستيراد على هذا النوع من البطاريات تنخفض أسعارها والحل الأمثل هو بصناعتها محلياً، لتكون في متناول الجميع وبأسعار مقبولة.

حيث وصل سعر لوح الطاقة «لونجي» بقدرة ٥٨٠ واط إلى مليونين و٣٠٠ ألف ليرة و لوح كندي بقدرة ٤٢٥ واط بسعر مليون و٩٠٠ ألف ليرة. وبين أن سعر الانفيرتر ٤٠٠٠ واط يصل إلى ٥ ملايين و٨٠٠ ألف ليرة.

## مكلفة جداً

وأشار المهندس العلي إلى أن بطاريات الليثيوم إذا تم شحنها بواسطة الكهرباء ستكون مكلفة جداً، وتحمل المواطنين أعباء مالية كبيرة، لذلك نصح بوضع قاطع يفصل البطارية عن الكهرباء في حال وجود تيار كهربائي ليتم شحنها عن طريق الطاقة الشمسية.

ونوه بأن هناك الكثير من الناس فوجئوا بارتفاع فواتير الكهرباء بشكل غير مسبوق وغير متوقع، لكنهم لا يعلمون أنه إضافة للاستهلاك المنزلي للكهرباء والأدوات الكهربائية، هناك بطاريات «الليثيوم» التي يشكل شحنها عبئاً كبيراً على الشبكة الكهربائية، فالشخص كان يظن أن البطارية طاقة مجانية، في حين هي غير ذلك، بل طاقة مترددة.

ولفت إلى وزارة الكهرباء أصدرت إرشادات حول هذا الموضوع، مع التأكيد على ضرورة إلزام من يمتلك بطارية ليثيوم بأن يتم شحنها من الطاقة الشمسية وليس الكهربائية، حيث العبء كبير على الشبكة، علاوة على ذلك، فإن الوزارة تدرك قيمة الهدر الناتج عن هذه البطاريات، حيث لا يمكن إعادة تدويرها، وستزيد من التلوث لاحقاً.

# فتح وإعادة تنشيط ٢٧٠٠ حساب مجمد في «عقاري» تشرين بالاذقية

■ تشرين - يوسف علي

كما أوضحت لائحة أنه بعد إطلاق الخدمات الإلكترونية الجديدة، يقوم قسم الدفع الإلكتروني بعملية تفعيل خدمات الدفع عبر منظومة المصرف الإلكتروني، حيث يمكن للمتعامل الذي لديه حساب مصرفي تقديم طلب للحصول على خدمة «بنك» الإنترنت، ويقوم قسم الدفع الإلكتروني بتزويده بكلمة مرور واسم مستخدم للدخول إلى حسابه بتطبيق إلكتروني خاص بالمصرف، ثم يقوم المتعامل بتحميله خلال ٣ دقائق ليتمكن من الدخول إلى الحساب والاستعلام عن الرصيد والدفع.

ودلت لائحة بأنه يمكن للمتعامل دفع رسوم المؤسسة العامة للإسكان ورسوم المركبات والمخالفات وإصدار جواز سفر وتجديده ودفع رسوم الكهرباء والمياه والهاتف وتحويل وحدات للموبايل، وكذلك خدمات التحويل من الحسابات المصرفية بين الحسابات المصرفية ضمن المصرف العقاري، إذ يدفع المتعامل مبلغ ٣ آلاف ليرة للحصول على خدمة «بنك» الإنترنت.

بينت مديرة فرع المصرف العقاري «تشرين» في مدينة اللاذقية رولا لائحة أنه تم فتح أكثر من ١٦٠٠ حساب وتنشيط أكثر من ١١٠٠ حساب مجمد، وذلك في إطار التوجه الحكومي بالطلب من جميع حاملي بطاقات الدعم لفتح حسابات مصرفية لدى أي من المصارف العامة أو الخاصة.

وأشارت لائحة في حديث لـ «تشرين» إلى التنسيق بين فرعي المصرف العقاري بمدينة اللاذقية «فرع تشرين وفرع الكاملية» لفتح حسابات مع تفعيل وتنشيط الحسابات المجمدة، وإصدار بطاقات صراف، حيث يقوم قسم فتح الحسابات باستقبال المواطنين يومياً من الساعة ٨،٣٠ صباحاً لفتح الحسابات مع تفعيل بطاقات الصراف، وتدفع الرسوم على الصناديق بقيمة ٢٦,٥ ألف ليرة للحساب الواحد، حيث لا يتجاوز إنجاز فتح حساب ربع ساعة بواقع يتجاوز ٦٠ حساباً في اليوم.



## إعادة تنظيم عمل وسيط التأمين خطوة لإعادة هيكلة القطاع مدير هيئة الإشراف على التأمين: سوق التأمين أصبح بجودة أفضل



■ دمشق - هناء غانم

عن استقبال التراخيص/ لوسيط تأمين / ليأتي قرار مجلس إدارة الهيئة بعد أن تم عرض واقع عمل وكلاء ووسطاء التأمين، والنظر إلى آلية عملهم في مختلف بلدان العالم، ودراسة واقع سوق التأمين، بالموافقة على إضافة هذه المادة إلى القرار الناظم لعمل وسطاء التأمين، بحيث يكون هناك اتفاق منظم للوسيط مع شركة التأمين، تُحدد بموجبه العمولة من الشركة حسب النسب والضوابط الصادرة عن الهيئة.

مع الإشارة إلى أنه لا توجد لدينا حالياً سوى ٤ شركات وساطة اعتبارية و ٣ أفراد أشخاص طبيعيين يعملون كوسطاء تأمين.

### جودة الخدمة التأمينية كأولوية

وذكر مدير عام الهيئة أن مجلس إدارة الهيئة وافق على السماح للوكلاء المرخصين حالياً الراغبين بتحويل ترخيصهم إلى وسيط تأمين، من دون أي شروط وذلك من خلال تقديم طلب إلى الهيئة خلال مدة أقصاها ٣/ أشهر من تاريخ القرار، مع منحهم تسهيلات بعدم تقديم ثبوتيات أو شروط أو تسديدهم أي بدلات، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يكون لدينا قريباً توسع واضح وحركة نوعية في الانتشار الجغرافي لقنوات تسويق التأمين، وزيادة كبيرة في فرص العمل بمهنة الوساطة والقطاع بشكل عام، خاصة أن الهيئة سوف تستمر في اعتماد كل الإجراءات اللازمة والضامنة لتركيز كل القنوات التسويقية على جودة الخدمة التأمينية، كأولوية عن سعرها أو عمولتها.

وبالعودة إلى القرار ذكرت الهيئة شروط الحصول على ترخيص وسيط تأمين للشخص الطبيعي وفق أحكام القرار الناظم لمهنة وسطاء

أكد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافع محمد على أهمية إعادة هيكلة قطاع التأمين بكل مكوناته ودور تلك المكونات من مقدمي خدمات تأمينية وشركات تأمين، بمختلف مفاصل العمل التأميني وتنظيمه وضبط الخدمة باتجاه جودة الخدمة التأمينية لما فيه مصلحة المواطن.

وأضاف محمد في تصريح له: "تشرين؟ أن هيئة الإشراف على التأمين أعلنت مؤخراً عن بدء استقبال طلبات الراغبين بالتراخيص / وسيط تأمين / وفق تعليمات وأحكام القرارات النافذة لدى الهيئة اعتباراً من ١/٨/٢٠٢٤، مشيراً إلى أن سوق التأمين أصبح بجودة أفضل، والهيئة اتخذت خلال فترة الثلاث سنوات الأخيرة عدداً كبيراً من الإجراءات والقرارات التي تُنظم عمل التأمين بشكل عام، ومنها ضوابط العمل الفني التأميني فيه، ما انعكس استقراراً في الوضع الفني والمالي للشركات، وتطوراً كبيراً في معظمها، وتحولاً جيداً في ثقافة العمل، لجهة جودة الخدمة.

### اتفاق منظم للوسيط

وبالنسبة للجانب التسويقي وضوابط بيع التأمين، أضاف محمد أنه انطلاقاً من الدور العام الذي تحققه القنوات التسويقية التأمينية والتي تشمل "وكلاء ووسطاء التأمين، مندوبي المبيعات، المصارف التقليدية ومصارف التمويل الأصغر، مكاتب السياحة والسفر؟ بشكل خاص، وغيرها من هذه القنوات التي تساهم في تطوير العملية التأمينية والنهوض بها لتحقيق أهداف التأمين، كان لابد من الإعلان

وتنوه الهيئة في قرارها بقيامها غالباً بتنظيم دورة تدريبية، لمن لا يمتلكون شهادات من المعاهد المتخصصة في مجال التأمين، وألا يكون قد سبق إلغاء أو وقف ترخيصه و / أو تسجيله الخاص بممارسة أعمال الوساطة أو الوكالة في التأمين كعقوبة تأديبية، أو لم تتوفر فيه شروط إعادة التراخيص / أو التسجيل من الجهة التي قامت بوقف ترخيصه أو إلغاءه وأن يجتاز الامتحان التي تعده أو تعتمد الهيئة لهذه الغاية.

وأن يقدم طلب التراخيص للهيئة وفقاً للنموذج المعد لهذه الغاية، ومرفقاً بالأوراق الثبوتية المطلوبة وما يثبت دفع رسوم طلب التراخيص / ١٠٠٠٠٠٠ / ليرة سورية، وفقاً للقرار رقم ١٠٠/٢٣/٨١ لعام ٢٠٢٣، إضافة إلى أي بيانات أو أوراق ثبوتية أخرى يطلبها المدير العام، ومن ثم يصدر رئيس مجلس الإدارة قرار التراخيص اللازم في حال الموافقة.

التأمين والتي تؤكد بداية على أن يكون حاملاً للجنسية العربية السورية أو من في حكمه، وقد أتم الثانية والعشرين من عمره. وأن يكون غير محكوم، وأن يكون غير موظف، وأن يكون حاصلًا على شهادة جامعية أو شهادة من أي من المعاهد المتخصصة في مجال التأمين.

والأهم أن يكون لديه أي من الخبرات العملية التالية: ممارسة أعمال التأمين أو ممارسة أعمال تسويق وبيع التأمين لمدة لا تقل عن ٥ سنوات. أو عمل مديراً أو موظفاً رئيسياً لدى جهة تأمينية لمدة لا تقل عن ٥ سنوات، إضافة لذلك أن يكون متفرغاً للقيام بأعمال وسيط تأمين في مكتب خاص ولائق لممارسة المهنة.

كما تنص الشروط على أن يكون قد التحق خلال السنوات الثلاث السابقة لتقديم الطلب بدورات متخصصة في مجال أساليب البيع وتسويق التأمين، لا تقل مدتها عن ٢٠ / ساعة لدى جهة تقبلها الهيئة.

## أسعار الخضار تطلق عالياً.. ومسؤولو أسواق الهال يعتبرونها رخيصة

■ تشرين - دانيه الدوس

الهال بأن ارتفاع الأسعار جاء نتيجة لارتفاع تكاليف الإنتاج صحياً ومنطقياً، فأسعار الخضار تعتبر منطقية نوعاً ما قياساً بالتكاليف ونسب الأرباح المحددة لتجار الجملة، ولكنها ليست كذلك مطلقاً قياساً بدخل أغلبية المواطنين وقياساً بالقوة الشرائية لليرة.

واعتبر عياش تلك الأسعار قليلة بالنسبة للمزارع وغالباً خاسرة، فالمزارع لا يتحمل تكاليف الإنتاج المرتفعة فقط بل يتحمل أيضاً المخاطر المناخية والطبيعية التي تؤثر كما ونوعاً على إنتاجه، إضافة إلى تكاليف مستترة ومؤثرة وهي تكاليف التمويل فالكثير من المزارعين يعتمدون على الاقتراض لتغطية تكاليف الزراعة سواء من المصرف الزراعي والصيدليات الزراعية وتجار مستلزمات الإنتاج وكذلك تجار سوق الهال.

أن يكون التصدير السبب المسؤول عن ارتفاع سعرها، فأغلب ما يصدر يكون من الفائض ولا يأتي إلى سوق الهال أساساً بل يتم تصديره من باب المزرعة إلى المشاغل.

### ارتفاع التكلفة

الباحث الاقتصادي فادي عياش أكد أن أسعار التجزئة للخضار والفواكه تتعلق بأسعار الجملة في سوق الهال، بالإضافة إلى العمولات وأجور النقل والمسافة المقطوعة والتكاليف الأخرى المتعلقة ببائع التجزئة، كنفقات المحل والضرائب والتمويل والبلدية والصحة، بالإضافة إلى أرباحه والخدمات الإضافية وطبيعة الزبائن، وتالياً نجد أن أسعار التجزئة تتفاوت بشدة بين محلات بيع التجزئة حتى في المنطقة أو الشارع ذاته. واعتبر عياش تبرير تجار سوق



تأكيدات المواطن بارتفاعه، قائلاً: لا يوجد شيء مرتفع سعره، الأسعار جميعها منخفضة، فسعر الباذنجان ما بين ٨٠٠ إلى ١٥٠٠، والبطاطا بين ٧٠٠٠ إلى ٧٥٠٠ ليرة، والبندورة بين ٣٥٠٠ و ٤ آلاف ليرة، مشيراً إلى أن التكلفة ارتفعت على المزارع أكثر من ٦٠٪ عن العام الماضي، فقد ارتفع سعر الأيدي العاملة والنقل والمازوت وكمسيون التاجر لسوق الهال.

وأكد العقاد وجود تصدير لجميع الفواكه وللبنودرة من الخضار، رافضاً

مما نجد عليه الأسعار في السوق، مؤكداً أنها الأسعار التي تباع في سوق الهال الرئيسي، واعتبرها رخيصة للغاية فالتكلفة قد ارتفعت كثيراً بالنسبة للمزارع، مؤكداً عدم مسؤولية تجار سوق الهال عما تباع عليه الخضار في الأسواق الأخرى داعياً دوريات التموين للقيام بعملها قائلاً: "ما دخلنا، تجي دوريات التموين وتخالفون؟"

وأكرر العقاد وجود أي ارتفاع في أسعار الخضار على الرغم من

لا تجد نوعاً من الخضار سعره أقل من ٥ آلاف ليرة في حال تسوقت لشراء أي شيء يمكن أن تبخره لتجعله طبخة تمضي بها نهار أطفالك، فمثلاً سعر كيلو البندورة تجاوز ٥ آلاف ليرة على الرغم من دخول موسمها، هذا في حال تكلمنا عن خضار بموسمها، أما الخضار الأخرى فالأسعار "حدث ولا حرج؟"، سعر الفاصولياء ١٨ ألفاً والباامية ٢٥ ألفاً واللوبياء ٢٠ ألفاً والملوخية ١٥ ألفاً، وهذا من دون أن نتكلم عما تحتاجه الطبخة بعد من مكونات أخرى.

لكن رأي عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه في سوق الهال محمد العقاد كان مختلفاً، حيث زودنا بأرقام وصفها المواطنون "بالخبية؟"، فقد كانت أرخص بكثير

## طلاب جامعة دمشق إلى غرف العناية الفائقة..

## إطلاق العمل بوحدة الإرشاد والدعم النفسي والسرية مضمونة

دمشق - إلهام عثمان

بداية ناعمة، في سابقة تكاد تكون الأولى من نوعها على مستوى الجامعات الحكومية والخاصة في دمشق، حيث ستطلق جامعة دمشق العمل بوحدة الإرشاد الجامعي والدعم النفسي، لتقديم الإرشاد والصحة النفسية لطلاب جامعتها، والهيئة التدريسية والإدارية من خلال حجز مسبق يتم على المنصة التي يتم العمل على تجهيزها.

## حالات باردة

أما عن الحالات التي سيتم معالجتها والتعامل معها بالنسبة للأطباء النفسيين، ووفق رأي الشمامط هي الحالات الباردة، والتي لم تصل للدرجات المتفاقمة من الاضطراب، والتي تستدعي تدخلاً طبياً؟ بسيطاً؟ حيث يقوم الطبيب بتشخيص الحالة ووصف الدواء المناسب لها.

## معايير وأخلاقيات

وحول سؤال؟ تشرين؟ عن أسباب إنشاء المنصة، وهل من المتوقع إقبال من طلاب الجامعة إلى المركز؟ يجيبنا الشمامط، أن سبب إنشائها هو الحفاظ على نظام العمل من جهة، وتقديراً لخصوصية الحالة واحترامها من جهة أخرى، نظراً لكون ارتياد العيادة النفسية لا تزال محرجة بعض الشيء عند البعض. أما عن إقبال الطلاب على العيادة، بين الشمامط أنه يتوقع إقبال الطلاب، خاصة أن الخدمات ستكون متمثلة بالمعايير وأخلاقيات المهنة وذلك من خلال وضع برنامج ووقت لا يتقاطع فيه وجود حالة مع

## قفزة نوعية

مدير وحدة الإرشاد الجامعي والدعم النفسي د. مازن الشمامط كشف من خلال حديثه لـ "تشرين"؛ عن أن خطوة إنشاء الوحدة، تحقق قفزة نوعية في جامعة دمشق على مستوى الجامعات السورية، لا سيما أن موضوع الصحة النفسية لطلاب الجامعة، هو موضوع عناية واهتمام من قبل إدارتها، لا سيما أنه تم إحداثها بقرار من مجلس جامعة دمشق.

## خدمات الصحة النفسية

كما صرح الشمامط أن أهم أهداف وحدة الإرشاد النفسي، هو العمل على تقديم خدمات الصحة النفسية المتكاملة ولكل طلبتها، فسيتم استقبال الطلاب في خطوات متتالية ومنظمة، تبدأ من حجز الدور على المنصة الإلكترونية الخاصة بالوحدة ولمدة ثلاثة أيام متفرقة في الأسبوع، ضمن آلية متكاملة لتقديم خدمات الصحة النفسية والاجتماعية، والدعم النفسي والاستشارات النفسية وخدمات الطب النفسي من خلال فريقها المختص.



في "جميع؟ كليات جامعة دمشق. وحول سؤال "تشرين؟ عن إمكانية إنشاء وحدات دعم وإرشاد نفسي في باقي الجامعات السورية، هل هو وارد؟ أوضح الشمامط أن جامعة دمشق أقدمت على هذه الخطوة المميزة، وفيما يتعلق بالجامعات الأخرى لا يمكننا إلا أن نتقدم بالمساعدة لتحقيق وحدة مشابهة في حال طلب منا ذلك. يذكر أنه تم سابقاً ومن خلال يوم علمي وتحت رعاية رئيس جامعة دمشق د. أسامة الجبان، بالتعاون مع كلية الطب، افتتاح وحدة الإرشاد الجامعي والدعم النفسي، وتحت عنوان الأزمات والصدمات النفسية وطرق الاستجابة لها.

أخرى، بالإضافة لمكان تواجد العيادة فهو ضمن المواصفات النموذجية المحددة، وهو أنه بناء مستقل ومنطرف، مشيراً إلى أن جميع الخدمات الصحة النفسية والإرشاد النفسي ستكون أيضاً "مجانية؟".

## توسع

هذا وأكد الشمامط أنه حالياً لا يتم استقبال حالات من خارج الجامعة، إلا أنه يتم العمل على فكرة التوسع، من خلال التجمعات الأخرى والتي تشمل (كلية الهندسة الهك والمزة والبرامكة). وأما الخطة اللاحقة ستكون في العمل على إنشاء وحدة للصحة والإرشاد النفسي

## المرسوم رقم ١٩ ألزم الجهات العامة بدعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الآخرين

دمشق - دينا عبد

في التعبير عن إرادتهم كناخبين وضماناً لحقهم بالترشح للانتخابات والتقليد الفعلي للمناصب وأداء جميع المهام العامة في الحكومة وفي شتى المستويات. ولم يحم المرسوم التشريعي حق الأشخاص ذوي الإعاقة بالترشح والانتخاب فحسب، وفقاً للحلي، بل ضمن لهم أيضاً حصولهم على الفرصة لممارسة هذا الحق وذلك من خلال توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لتهيئة أماكن ومرافق مناسبة لضمان تمكينهم من ممارسة حقهم في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة على قدم المساواة مع الآخرين كالسماح لهم عند الاقتضاء باختيار شخص يساعدهم على التصويت.

كما ألزم المرسوم التشريعي المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والمنظمات غير الحكومية بالعمل لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة الفاعلة بالأعمال المتعلقة بتلك الهيئات على قدم المساواة مع الآخرين.

كشفت القاضية فاطمة الزهراء حلي عضو في إدارة التشريع في وزارة العدل أن المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٤، نصت على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ وضمنت الدولة العديد من الحقوق، ومن بينها الحق في المشاركة في الحياة السياسية والعامة على قدم المساواة مع الآخرين، باعتبارهم مواطنين من مواطني الجمهورية العربية السورية لهم الحق في الإسهام في الحياة السياسية والترشح للانتخابات والتصويت عليها، وإبداء الرأي في القرارات السياسية، والانضمام إلى الأحزاب السياسية من دون تمييز ضدهم بسبب الإعاقة.

وأشارت إلى أن المرسوم التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٤ ألزم الجهات العامة بدعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الآخرين، من دون تمييز على أساس الإعاقة، وذلك حماية لحريتهم



# سبعة عروض

## في مهرجان المونودراما المسرحي الخامس بحماة

■ حماة- نصار الجرف



كان جمهور المسرح في حماة، الأسبوع الفائت، على موعد مع عروض مسرحية شيقة وممتعة، في مهرجان المونودراما المسرحي الخامس، الذي أقامته مديرية الثقافة في حماة، حيث قدم على مدار أربعة أيام، سبعة عروض مونودراما، على خشبتي مسرحي ثقافي حماة وثقافي سلمية، إضافة إلى محاضرات حول مسرح المونودراما، حيث قدم في ثقافي حماة عروض "حكاية روح" من تأليف وإخراج كاميليا بطرس، تمثيل الفنانة الشابة جويل مهنا، "المحاضرة" تأليف تشخوف، إخراج وتمثيل فادي الياسين، "الطين الأحمر" تأليف محمد سمير الطحان، إخراج محمود عبد الباقي، تمثيل الشابة ديانا الحمصي، "سلم الجنون" تأليف عبد الكريم الحلاق، إخراج محمد التلاوي، تمثيل الشاب أسامة عثمان.

النص عالج فكرة أثر غربة الفلسطينيين من وجهة نظر حفار القبور. حيث عكس أثر التهجير والابتعاد عن الوطن حتى من ناحية الأرض، التي تحن على أبنائها. حفار القبور هذا يعاني من مهنته بسبب نظرة الآخرين له وما يمثله من تعامله مع الموتى وخوف الناس الدائم من الموت، ومع من يتعامل معه. الحوارية عكست هواجس حفار القبور بحياته وبعلاقاته مع محيطه، لذلك لم يبق له سوى الموت يتحادث ويتسامر معهم براحة تامة، لأنهم هم فقط من يستمعون إليه. يقدم لنا "أبو أيوب؟" علاقته بابنه الذي يأمل له مستقبل أفضل وبالعودة إلى الوطن. لكنه ينصدم بموت ابنه ليموت هو أيضاً.

وبخصوص الأداء التمثيلي، حاول الفنان محمد الشعراني أن يوظف كل مهاراته بنقل هذه الحالة السردية في النص وإضفاء عليها ما يملك من روح ولنتعاش معهم، وكان موفقاً بذلك، ربما أتعبه طول المسرحية السردية حيث التلويح المسرحي كان حاضراً لديه ونقل لنا أحاسيس أبو أيوب بكل إخلاص.

وما يحسب للمخرج هو ما يضيفه من رؤى وصور فنية على النص ليضفي عليه ما يمتع المشاهد. لذلك كانت بداية العمل صورة حنظلة المعهودة له لتعطي هذه المقاربة. وكذلك حتى في الديكور كان حنظلة حاضراً في كل قبر.

فيما رأى الإعلامي والشاعر فاتح كلثوم، أن الفنان أيهم عيشة، في عرضه المسرحي "جلجامش ٢٠٢٤" لم يستطع الوصول إلى عمق المونودراما، وبالتالي، الحركة على المسرح كانت خفيفة ولكن متقنة، والمضمون لم يصل إلى الجمهور لأنه لم يقدم روح النص، فقط قدم جسد النص، لأن النص المسرحي يحتاج إلى روح ليبقى، وليس إلى نص فقط. وكان مأخذاً على العرض أنه لم يكن هناك مخرجاً للعمل. ويصعب على الممثل الوصول إلى فنية النص لوحده.

أما بالنسبة لعرض "حفار القبور؟" فإن النص قديم، يبني على شخصية حنظلة، الإنسان الفقير، كما غابت عن العرض هذه الشخصية، فبدأ نصاً مرتبكاً، يطرح شعارات فارغة من المضمون، ولم يرتق العرض إلى مستوى النص، ولم يعرف أبعاده، وماذا تعني شخصية حنظلة في الثقافة الفلسطينية، حيث قدم النص فقط، من دون روح النص "شخصية حنظلة؟" الذي كان يشكل البياض بين السطور، وحنظلة كان مخفياً بين السطور. وبدأ أن النص قدم من الناحية الشكلية فقط، ولم يتم إسقاط الأحداث الجديدة على الماضي، لغة الجسد من صوت وحركات كانت واحدة ومتشابهة بكل المشاهد.

عموماً في العاملين، وحتى في حال عدم الوصول إلى الجمهور "المتلقي؟" تبقى محاولة جيدة تستحق الثناء، حيث في المونودراما تحديداً، يجب على الممثل أن يجذب الجمهور إلى معيشة الحالة، لأن الجمهور هو باقي أفراد المسرحية.

فكرته وأعمالها عن الوصول إلى المتلقي، فيما الإخراج بدا غائباً عن إضافة أي شيء إلى النص المجتزأ والمعد كي يلائم الممثل، أما التمثيل حيث استطاع الممثل أيهم عيشة أن يلعب في مساحاته الآمنة.

أما بالنسبة لعرض "الحفار والغربة؟"، النص كما شاهدناه يفتقر للبنية الدرامية، وبدا لي عارياً من الدراما وغرق في سردية خطابية ما أرهاق الممثل وأتعبه في محاولته الخروج من القيد الخطابية، وكان بحاجة إلى إعداد يأخذ من الخطابية إلى الحكائية الدرامية، إضافة إلى التكرار، رغم المحاولات التمثيلية والإخراجية، إلا أن النص أنكه العرض المسرحي، فيما الأداء التمثيلي كان جيداً وخصوصاً حين يغرد الممثل الفنان محمد الشعراني بعيداً عن الحالة الخطابية للنص والرؤية الإخراجية لم تستطع إخراج العرض من المقبرة إلى فضاءات الإنسان، فبقيت مهتمة بالمظهر على حساب الجوهر.

### «جلجامش ٢٠٢٤»

فيما بين الفنان المسرحي علي اليازجي في عرض "جلجامش ٢٠٢٤" من تمثيل أيهم عيشة، أن النص قدم افتراضية حضور شخصية تاريخية قديمة (الملك جلجامش) لتتفاعل مع الوقت الحالي بكل ما تملك تلك الشخصية من ذاكرة ومشاعر كانت تحملها، وأثر ذلك على معطيات العصر الحالي. أو اعتبار بطل الشخصية في المسرحية (جلجامش) -أنها تمثل التاريخ- تمثلت في شخص في كلنا الحاليين، كانت المعالجة الدرامية لتلك الشخصية بسيطة وسطحية، تمثلت في تعاملها ضمن زمن محدد (٢٠٢٤) ومكان محدد (بلد يعاني أزمة -سورية) وتقزيم تلك الشخصية بإنشغالها بأمر ساذجة (عدد النساء اللواتي تعامل معهن - المهنة التي يعمل بها (أستاذ جامعي مطرود وممثل كومبارس). والحوارية التي اعتمدت معانيها مع الناس، كونه جلجامش الحقيقي وسخريتهم من ذلك.

أما بالنسبة للأداء التمثيلي: فلم يكن الفنان أيهم عيشة لنتقصه المهارة بالأداء المسرحي، لكن لكونه اختار أن يكون المخرج والممثل، أثر ذلك على الرؤية الفنية للأداء المسرحي، لم تكن هناك العين الثالثة التي تشاهد التمثيل وتقدم الملاحظات الفنية المطلوبة. صحيح أن فن المونودراما يعتمد على ممثل واحد فقط، لكن هذا خلال العرض فقط. لكنه يحتاج إلى كادر، يعملون معه وأهمهم، مخرج يقدم الرؤية الإخراجية، التي هي ليست النص وليست الممثل. لا شك قد ينجح البعض بأن يكون كاتباً ومخرجاً لكن هذا يتطلب مهارات عالية لا تتوفر عند الجميع.

حاول الممثل التلويح بأدائه، لكنه لم يكن كافياً ليرفع من سوية النص الذي تشوبه الملاحظات، كان الإيقاع الداخلي للممثل مقبولاً نوعاً ما لم يأخذ التركيز الكافي، والتلون في الشخصية وكسر حالة الخط الواحد بالأداء يحتاج أيضاً لاهتمام أكثر. أما ما يتعلق بعلم "الحفار والغربة؟" تمثيل محمد الشعراني، فإن

أما المحاضرتان، فهما، الأولى "تجربتي.. المونودراما رؤية في المشهد؟ قدمها محمد أحمد خوجة، والثانية "مهرجان المونودراما المسرحي في حماة؟ قدمها مصطفى صمودي.

أما على خشبة مسرح مركز ثقافي سلمية، فقدت ثلاثة عروض، العرض الأول بعنوان "جلجامش ٢٠٢٤" من تأليف خلف على الخلف، إعداد وإخراج وتمثيل الفنان أيهم عيشة. يتناول النص محاكاة وحوار بين جلجامش، ذلك البطل الأسطوري، الذي تناول عشبة الخلود وما زال حياً حتى العام ٢٠٢٤، وصديقه أنكيديو الميت، في مقاربة بين جلجامش التاريخ وجلجامش الجديد، وما يتخللها من معاناة ومواقف تعرض لها جلجامش وفق تسلسل زمني، إلى أن وصلنا إلى العام ٢٠٢٤، عالم التكنولوجيا والانترنت والجوالات، والذي غدا عليه جلجامش في وقتنا الحاضر. بعد أن كان بطلاً أسطورياً، لدرجة كان يتمنى معها الموت ويشتهيها، ولا يدركه، مع محاولات لنيله (انتحار) ولكن عبثاً، إلا أن سيرورة الحياة تقول كلمتها، ويدرك الموت جلجامش في نهاية المطاف، على قبر صديقه أنكيديو، لتموت معه الأسطورة والتاريخ.

أما العرض الثاني، فكان "الحفار والغربة؟" من تأليف الكاتب الفلسطيني ديسوف حطيني، إخراج نبيل جاكيش ومحمد الشعراني وتمثيل محمد الشعراني، يحكي النص قصة رجل يعمل حفاراً للقبور، ويكره هذه المهنة التي ورثها أباً عن جد، لأنه يرسم ابتسامة أولاده على حساب حزن الآخرين، يعالج العرض، ليس فقط معاناة الشعب الفلسطيني المنفي خارج حدود وطنه، بل معاناتهم حتى في قبورهم في المنفى بعيدين عن ترابهم، خلف الجدار، حيث يوصون أبناءهم الأحياء بنقل رفاتهم إلى أرض الجدور، تعبيراً عن تمسكهم بأرضهم، العرض الثالث كان عرض "أيوب؟ للفنان المسرحي زيناتي قدسية، وهو من تأليفه وإخراجه، يحكي فيه عن بطولات الشعب الفلسطيني وعن أشخاص عاديين غير معروفين، يوثق بطولاتهم، عبر الذاكرة الشعبية التي يجسدها الحكاء أيوب، لتظل باقية راسخة في الذاكرة الشعبية، في العرض يكسر الفنان قدسية حاجز البعد الرابع في المسرح. عندما يدخل المسرح من بين الجمهور مخاطباً إياه. ويتحدث لطفل صغير بين الحضور، والذي يمثل الجيل الجديد من الشعب الفلسطيني، والذي يريد أيوب أن يحافظ على هذه الذاكرة، وهو المغزى والهدف من العمل ككل، حيث يقول "من لا ذاكرة له لا تاريخ له. لا وطن. وإذا لم يؤد الفن هذه الرسالة فإنه لن يصل إلى الهدف، ولا إيقاع له؟".

### انطباعات وآراء

على ضوء هذه العروض، خرجنا بعدد من الآراء التقييمية لها، من حيث الأداء والنصوص والإخراج، حيث رأى الأديب والمسرحي، مهدي غالب، عرض "جلجامش؟" بالنسبة للنص كما قدمه المخرج والممثل: بدأ خجولاً وفقيراً بالرؤية، حيث ارتجف خانقاً بين يدي الممثل، مما أفل

## آفاق

### الباحثون عن الحياة

#### يسرى المصري

يا هموم الناس.. يا كئيباناً من الرمال فوق أكتاف المتعبين في صحارى الفقر والهموم والتعب..! كلما لاحت بالأفق أضواء وبارقات أمل عن انتعاش وتحسن.. تطالعنا الظروف والمتغيرات والوقائع بما لا يخطر على بال من حروب وكوارث وتداعيات، وكل يستغل ويركب موجة الغلاء برياح أسعار لافحة تطيح بأبسط مستلزمات الحياة كما تطيح بالأمال والتوقعات!

يقال: إياكم والسخرية من المهموم والموجوع والمتعب.. واليوم حال الأثرية لا يخفى على أحد..

لكن الأمل موجود وثمة من يعمل للتخفيف من معاناة المتضررين من الكوارث ولاسيما الزلزال، حيث أجرى مجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال خلال اجتماعه مؤخراً تتبعاً لسير عمليات الدعم المقدمة للمتضررين من الزلزال وناقش إطلاق عمليات دعم لشرائح جديدة من المتضررين.

وتتفق مع الجهات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية أن تقديم الدعم للمتضررين في مختلف المجالات يحتاج بذل مزيد من الجهود المشتركة لمختلف الجهات المعنية وصرف المبالغ الموجودة لدى الصندوق للمستحقين بشكل عاجل وبكل كفاءة وعدالة، ولاسيما بما يتعلق بموضوع دعم المتضررين من الزلزال والقرارات التي صدرت عن مجلس إدارة الصندوق للتعويض عليهم وتأمين مساكن بديلة وضمان الوصول إلى جميع المتضررين.

وحسب الأرقام الرسمية، فإن إجمالي عدد المتضررين في كافة الشرائح A وB وC بلغ ٣٣٧٤ متضرراً في محافظات حلب واللاذقية وحماة، وتقدم ١٦١٧ متضرراً منهم بطلب الحصول على الدعم وتلقى نحو ١١٢٤ متضرراً الدعم بقيمة وصلت إلى نحو ١١٧ مليار ليرة سورية.

ولعل من المبادرات المهمة بهذا الشأن قرار المجلس منح متضرري الزلزال من الشريحة CB تعويضاً نقدياً بواقع ٤٠ مليون ليرة سورية وذلك للمتضررين في المناطق الريفية خارج مراكز المدن كبديل عن الاكتتاب على مساكن بديلة لدى المؤسسة العامة للإسكان، والبداية بتسليم الشقق الجاهزة المكتتب عليها لأصحابها خلال أيام قليلة.

وكما هو قدر الدول التي تتخبط في محيط الظروف الصعبة لابد من الحل، والحلول دائماً تنطلق من الاستفادة من كل شخص قادر على العمل، ونقول على سبيل المثال هناك الكثير من الأراضي الزراعية التي تحتاج الاستثمار الكثير من المهن والأعمال التي ترفد السوق المحلية بالمواد الأساسية، أضف إلى ذلك أن إزالة الأنقاض وإعادة البنية التحتية تحتاج جيشاً من العمال.. وبالمقابل حيناً لو تقوم الجهات المعنية بتخصيص مكاتب تشبه النافذة الواحدة لتسهيل هذه الأعمال ومنح التراخيص والموافقات وإعداد الخطط، والبداية بأفكار تضح الحياة وتسهل العمل على أرض الواقع.

## كارمن توكمه جي في ليلة القصر



قالت الفنانة «كارمن توكمه جي» إن أغنية قلبي علينا للملحن إياد الريماوي التي أدتها كشارة لمسلسل الندم، غيرت حياتها تماماً. وقبل بدء حفلتها يوم الثلاثاء الماضي بقصر العظم في دمشق، ضمن حفل حمل اسم ليلة القصر، قالت كارمن توكمه جي في فيديو متداول إن الأغنية وملحنها غيروا حياتها، لتغنيها مع باقة من أغاني المسلسلات، كسفرني عأي بلد، هذي الروح وبعض من الأغنيات المشهورة كراحت ياخال، نقل فؤادك، إضافة لأغنية يانسيم الريحلبناني مارسيل خليفة. تجدر الإشارة إلى أن كارمن خريجة المعهد العالي للموسيقا، وتعمل فيه كأستاذ مساعد في قسم الغناء الكلاسيكي، كانت بداياتها ضمن كورال قوس قزح، إضافة لمشاركتها مع اوركسترا ماري والفرقة الوطنية السيمفونية السورية.

وذاع صيتها عند جمهور الدراما السورية بعد أدائها العديد من شارات المسلسلات مثل ضبوا الشناتي، أيام الدراسة، اوركيديا، دامسكو وغيرها.

## تسهل على الأطباء الكثير من العمليات.. تقنية للتحكم بعقل الإنسان عن بُعد



بعدما كانت ضرباً من الخيال، فإن الأفكار الخيالية القديمة الجديدة في الأفلام وفي الأحلام، للسيطرة على العقل البشري والتحكم به، بدأت تحوّل من الخيال إلى الواقع. فقد نجح علماء في كوريا الجنوبية بتحقيق اختراق علمي بالغ الأهمية، حيث تمكنوا من ابتكار تكنولوجيا يمكنها التحكم بعقل الإنسان عن بعد، وهو ما يشكل تطوراً بالغ الأهمية، وقد يؤدي إلى علاج الكثير من الأمراض، لكنه في الوقت نفسه قد يجعل من السهل التحكم بالبشر والسيطرة عليهم وعلى تصرفاتهم من قبل الآخرين.

وفي التفاصيل التي نشرتها جريدة "ديلي ميل" البريطانية، فإن التقنية التي تم الكشف عنها في كوريا الجنوبية هي عبارة عن جهاز للتحكم بدماع الإنسان عن بعد وهو "بعيد المدى" وكبير الحجم؟

وأكد العلماء أن هذا الجهاز مخصص للاستخدام في الإجراءات الطبية "غير الجراحية"، حيث إنه من الممكن أن يسهل على الأطباء الكثير من العمليات.

وقام الباحثون في المعهد الكوري للعلوم الأساسية (IBS) بتطوير الجهاز الذي يتلاعب بالدماع عن بعد باستخدام المجالات المغناطيسية، واختبروا التقنية عن طريق تحفيز غرائز "الأمومة" في موضوعات

وو، مدير مركز (IBS) لطب النانو في كوريا الجنوبية، إنه يتوقع استخدام الأجهزة الجديدة في مجموعة متنوعة من تطبيقات الرعاية الصحية، حيث قال: إن هناك حاجة ماسة إليها.

وأضاف تشيون: نتوقع أن يتم استخدامه على نطاق واسع في الأبحاث لفهم وظائف الدماغ، والشبكات العصبية الاصطناعية المتطورة، وتقنيات واجهة الدماغ والحاسوب الثنائية الاتجاه، والعلاجات الجديدة للاضطرابات العصبية.

الاختبار الأنتوية على الفئران. وفي اختبار آخر، قاموا بتعريض مجموعة اختبار من فئران المختبر إلى مجالات مغناطيسية مصممة لتقليل الشهية، ما أدى إلى فقدان وزن الجسم بنسبة ١٠٪، أو حوالي ٤,٣ غرامات.

وحسب الفريق البحثي الذي حقق هذا الإنجاز فإن هذه هي التكنولوجيا الأولى في العالم التي تتحكم بحرية في مناطق معينة من الدماغ باستخدام المجالات المغناطيسية. من جانبه، قال الدكتور تشيون جين

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة